

القدس: من القرار بضم شطرها الشرقي إلى اعتراف ترامب بها عاصمة لإسرائيل

لطالما كانت القدس هدفاً صهيونياً؛ وفي حين تم الاستيلاء على الجزء الغربي منها في سنة 1948، فإن الجزء الشرقي سقط بيد الجيش الإسرائيلي خلال حرب 5 حزيران/ يونيو 1967، ولم تمض أيام قليلة، حتى باشرت إسرائيل إجراءات ضم هذا الجزء؛ ففي 27 حزيران/ يونيو 1967، تقدمت الحكومة الإسرائيلية بمشروع قرار لضم القدس الشرقية، ووافق الكنيست الإسرائيلي في اليوم ذاته على الضم سياسياً وإدارياً بموجب الأمر رقم 2064. وفي 30 تموز/ يوليو 1980 صوت نواب الكنيست الإسرائيلي على قرار "قانون أساس.. القدس عاصمة إسرائيل" القاضي باعتبار مدينة القدس بشطريها عاصمة موحدة لإسرائيل ومقرّاً لرئاسة الدولة والحكومة والكنيست والمحكمة العليا.

وفي 2 كانون الثاني/يناير 2018، صادق الكنيست الإسرائيلي على قانون "القدس الموحدة" الذي يمنع أي حكومة من التفاوض على أي جزء من القدس، إلا بعد موافقة غالبية نيابية لا تقل عن ثمانين عضواً من أصل 120.

هذا الإجراء الأخير أعقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في 6 كانون الأول/ديسمبر 2017، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتفعيل قرار للكونغرس يعود إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 1995 يدعو الإدارة إلى نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس – تجاهله كل الرؤساء الأميركيين حتى مجيء ترامب. وتم نقل السفارة فعلياً في 14 أيار/مايو 2018، أي قبل يوم من حلول ذكرى النكبة.

للمزيد من المعلومات عن وضع القدس بعد صدور قرار ترامب نقل السفارة الأميركية إليها نحيل القارئ إلى عدد من المقالات نشرت في "مجلة الدراسات الفلسطينية" و "Jerusalem Quarterly" و "Journal for Palestine Studies".

- المصري، شفيق. [القدس في القانون الدولي](#). مجلة الدراسات الفلسطينية، مجلد 29، عدد 114 (ربيع 2018)، ص 7-16.
- الجعبة، نظمي. [القدس في عين العاصفة: بين انتفاضة الأقصى وقرار ترامب](#). مجلة الدراسات الفلسطينية، مجلد 29، عدد 114 (ربيع 2018)، ص 37-48.
- عبد الحميد، مهند. [القدس "تحياً" في المتحف الفلسطيني](#). مجلة الدراسات الفلسطينية، مجلد 29، عدد 114 (ربيع 2018)، ص 112-198.

• أرنأؤوط، عبد الرؤوف. [تصعيد إسرائيلى على مسارات متزامنة فى القدس بعد قرار ترامب](#). مجلة الدراسات الفلسطينية، مجلد 29، عدد 114 (ربيع 2018)، ص 213-216.

• Tamari, Salim. [Donald Trump's Generous Offer on Jerusalem](#). *JQ* 72 (Winter 2017), pp. 3-6.

• Kattan, Victor. [Why U.S. Recognition of Jerusalem Could Be Contrary to International Law](#). *JPS* 187 Vol. 47, No. 3 (Spring 2018), pp. 72-92.

• Khalidi, Rachid. [And Now What? The Trump Administration and the Question of Jerusalem](#). *JPS* 187 Vol. 47, No. 3 (Spring 2018), pp. 93-102.

كما نحيل القارئ إلى مقالين لـماهر الشريف ورندة حيدر عن الموضوع نفسه نشرنا على موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية ضمن ملف خاص بعنوان: [دلالات خطوة ترامب والرد الفلسطيني المنتظر](#). وإلى كتاب للأستاذ وليد الخالدي بعنوان [القدس مفتاح السلام](#) نشرته المؤسسة سنة 2017.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاطلاع - من خلال الرابط أدناه - على الأعمال الكاملة التي نشرتها مؤسسة الدراسات الفلسطينية باللغة العربية عن القدس التي طالما احتلت حيزاً مهماً في منشوراتها كمساهمة في تسليط الضوء على قضية القدس والأخطار التي تهدد مصيرها:

[القدس فى منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية](#)